

تُعدّ التغذية البصرية Visual Feeding من أهم مصادر الإلهام للمصممين، وتعني تغذية عيون المصمم عن طريق مشاهدة وتحليل الأعمال الإبداعية المنتجة من مصممين آخرين، وهذه العملية مهمة لجميع المصممين مثل: مصمم الجرافيك أو الويب أو الديكور أو المهندسين المعماريين... إلخ. ولا تتوقف التغذية البصرية على المجال الذي يعمل به المصمم، فمصمم الجرافيك مثلاً يغذي عينيه وعقله بالاطلاع على أعمال المصممين في مجاله، ويشاهد ويتعلم من التصاميم المعمارية الحية أو المنحوتات الفنية وغيرها. لا يستغني المصممون عن التغذية البصرية سواءً المبتدئ منهم أو المحترف، فهي تساعد على الاطلاع الدوري على الأعمال الفنية، بالإضافة إلى أنها: فتدقق الأفكار في ذهنه وقد يخرج بفكرة هجينة مستوحاة من أفكار مختلفة. تعين على تكوين "مكتبة مصورة" للمصمم يستند إليها عند البدء في أي مشروع جديد. كيفية الاستفادة من التغذية البصرية لأن هذا لن يحقق الاستفادة المطلوبة، اسأل نفسك في أثناء مشاهدة تصميم ما، اجعل التغذية البصرية عملية تفاعلية تحلل وتستنتج عن طريقها، ثم قبل البدء في تصميم جديد لك، فرّغ عقلك من أي أمور تشغلك وركز على إجابة هذه الأسئلة التي تستفتح بها أفكارك: ما هو الهدف من التصميم؟ ما هي الرسالة التي تريد إيصالها من التصميم؟ ما هو الجمهور المستهدف للفكرة؟ مصادر التغذية البصرية: كيف تحصل الأفكار؟ تتنوع مصادر التغذية البصرية والإلهام الخاصة بالمصمم، وفيما يلي 7 طرق فعالة: فكل ما عليك فعله هو تقليد صفحات المجلة واستكشاف الصور والتصاميم التي تتضمنها، بما في ذلك الألوان والخطوط والتصميمات المختلفة. يمكنك تصفح المجلات المطبوعة أو نسختها المتاحة على عبر الإنترنت، ثانياً: جمع التصاميم والصور لأنها مرجعية بصرية مهمة لك، ما يسهّل ويسرّع عملية الحصول على فكرة جديدة. تقترح "جوليا كاميرون" في كتابها The Artist's Way على كل فنان ومصمم أن يكون له رحلة استكشافية منتظمة كل أسبوع، لأن ذلك يُعزز التجدد والإبداع. كونك مصمم، سادساً: امش مسافات طويلة يساعد المشي على تدفق الأفكار في الذهن، أن المشي يعزز الإنتاج الإبداعي بنسبة 60%. سابغاً: استعن بمواقع تغذية بصرية ولعل أهم هذه المواقع: مصدر للتغذية البصرية والإلهام، 2. Pinterest